

T  
H  
E  
P  
A  
I  
N

مجموعة مؤلفين

أمة الضاد  
سيرته عماد

# الألم

دراسي  
نظرة اشتدافية  
آية الرحمن



الأُمَم

العالم

مجموعة مؤلفين

الحجبة الخضراء

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: ميري عماد

الاخراج الفني: آية سحير

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم سلمى جمال  
أحبة الضاد

# أسماء خوجة

أحبة الضاد

## روح الروح أبتى

سلاما على من قطعوا الوريد

سلاما يا نبضي المحتضر

انا انزف والشوق بقلبي يعتصر

هل حقا سيعود نبضي من جديد

هل حقا سيمضي ليلي المظلم

إني معلقة بين الحياة والألم

ماظننتك تفلت تلك اليدين

وعدتني أن أكبر بين ذراعيك

أن تضمني كلما احتجت إليك

أن تُبقي أضلعي في دفء وحنين

فغادرت دنيايا إلى أبعد مدى

اختطفك من بيننا الردى

وأصبح اليتيم قريني

لا من أناديه أبتى

ولا من بابنتى ينادينى

وأنا أتجرع الفقد فى كبت

نيران الشوق تحرقنى

وتشعل الفؤاد

ومن بين أضلعي تخرقنى

وتحيلنى رمادا

أمشى دروب الإشتياق

منصاعا بلا هوادة

أبحث عن أحضانٍ وعناق

فاندفن فى الوسادة

استوطن اليأس أركانى

وأركع كبريائى و عنفوانى

جعلنى أدوب وأتلاشى

وما عاذ الله أن أكفر بالقدر

ومالي غير الرضا والحمد حاشا

وما يقتلني إلا اجلي إذا حضر

روحي على قيد الحياة

مادام صاحبها لم ينادي

العمر أيام وليال معدودات

وجبر الكريم ينثر على العباد

فصبرا جميلا وفرج من الوهاب

ومائيل المطالب الا غلاب

ومن غلقت في وجهه الأبواب

بشرى له برحمة تغمر الشعاب.

\*\*\*\*

## رفات أنثى

سأهدي حبي للنسيان  
وأمشي دروب الألم طوعا  
ستعلن ذكرياتي العصيان  
وسأكسر شجرتنا فرعا فرعا  
لأمسح ماضي الغدر و الخذلان  
وأسقينى الندم والحسرة جرجا  
فلا تقترب فالقواد يزفر النيران  
أنتهينا ومابقى بعدك حتى الدمع  
انتهت الحكاية وافترق الدربان  
والعشق انتحر وانطفأت الشمعة  
لملمت رفاتى ونصبت لعشقتك صيوان  
والجنازة أقيمت بلا كفن ولا ركعة  
نخب البين قهوة تركية في الفنجان

والنهاية رسمتها بابتسامة

واسعة

أنا الآن حرة فقد مات السجنان

ومفاتيح قيدي بيدي

والماضي ولى بلا رجعة.

مهما كنت سألوك الصبر والسلوان

فسأعيش بوحدي وان ارهقتي وجعا.

بقلم: اسماء خوجة

أحبة الضاد

# جدي مريم

أحبة الضاد

## غربة الروح

القلب كغيمة ضائعة في سماء عاصفة، تبحث  
عن شمسٍ تدفئها، لكن الرياح تشتتها، حاملة  
معها آلام الغربة والفقد، دون أن تجد مكاناً  
تستقر فيه.

في زوايا القلب المعتمة، حيث تتداخل الذكريات  
بلا رحمة، تشعر وكأنك غريب في وطن نفسك.  
تسيل الأفكار كالسيل العارم، تبحث عن ضوء  
في عتمة الحزن، لكن كل ما تجد هو ظل  
الماضي الثقيل.

في لحظات الوحدة، تشعر بالألم كصديق حميم  
يربطك بوجع الفراق والغدر. تسكن الأوهام في  
زوايا الصمت، وكل سطر كتبتَه يجبر الألم  
يروى قصة فقدان، تسرق منك الأحلام.

الأشخاص الذين كنت تسميهم عائلة، تحولوا  
إلى أشباح، تسكنهم الغرباء عن أنفسهم. كم

مرة حاولت أن تفتح قلبك، لكن وجدته مُغلَقًا  
بأقفال الوحدة، وكأنك تتوسل لشمس جديدة  
تشرق على داخل طالما ضاع.

تسحب تفكيرك مع كل دمعة سقطت على وسادة  
الليل، تحاول أن تُريح قلبك المثقل بالكتمان.  
لكن، كلما تذكرته، تضيق عليك الأنفاس، وكان  
كل ذكرى كالسهم يطعن الوجدع أعمق، يذكرك  
بأوقات ضحكت فيها، وتلك اللحظات التي كنت  
تشعر فيها بالأمان. الآن، كل شيء تبدد وأصبح  
الصدى يملأ الفراغ.

تتجلى الآلام في خيالات لا تنتهي، والأحلام  
الوردية تذوب كسراب. تفتش في نفسك عن  
معاني جديدة، لكن كل ما تجده هو صدى الفقد  
الذي يردد أوجاعك.

في عزلة الليل، تتفجر الأفكار كقنابل موقوتة.

هل ستجد يوماً من يُعيد لك صوتك المفقود؟ أم  
أن الغربة ستظل رفيقة دربك الأبدية؟

رغم الظلام، هناك شعاع خفيف، يتسأل عبر  
كوة الأمل. تحاول الإمساك به، لكنك تخشى أن  
يختفي مجدداً. كل كلمة تكتبها تشبه تعويذة  
تكسر قيود الحزن، وتجلب لك قليلاً من السلام.

في نهاية المطاف، تكتشف أن الألم جزء من  
رحلتك، وأن الغربة ليست نهاية، بل بداية  
جديدة.

تدرك أن كل جرح يحمل في طياته درساً، وكل  
دمعة كانت تجف في انتظار فجر جديد. الحياة  
تستمر، ومع كل شروق، تتفتح لك أبواب الأمل.

تتجراً على رسم الابتسامة من جديد، رغم  
الشكوك، ورغم الخوف من الفراق. فدرب  
الشفاء طويل، لكنك قررت أن تسير فيه  
بعزيمة.

في كل كلمة تكتبها، تصبح أقوى، وقلبك يكتسب مرونة، كزهرة تنمو في الصخر. وتعلم أن كل غربة تعني فرصة لاكتشاف نفسك من جديد.  
هكذا، تخطو نحو المستقبل، مترسماً خطى الأمل، وتجعل من قلبك وطناً جديداً.

\*\*\*

أحبة الضاد

## قلم بحبر مجنون

كالمجنون الذي يحرر الأفكار، يسيل الحبر على الورق ليخط تجارب الروح وتصاوير العقل حيث تتراقص الكلمات كأسرار يصعب كبحها.

في حضرة الحزن، يكتب القلم بحبر مجنون يسجل كل دمعة سقطت على أوراق الزمن. كل كلمة تتدفق كأنها صدى لجرح عميق، مسارًا لألم لا يُحتمل.

الخيانة كالسيف، تخترق القلب دون أن تُعطي فرصة للشفاء. أصدقاؤك، الذين ارتدبت ثياب الثقة أمامهم، خانوا الأمانة، ولم تفسدهم الأيام بل أنت من أفسدهم بقلوبك المفتوحة.

تسأل: لماذا تحملت كل هذا الكتمان؟ لأن الصمت كان ملاذًا، يجعلك تبدو قويًا بينما أنت تتشظى في الداخل. تبني جدرانًا حول روحك،

تظن أنها ستحميك، لكنك تكتشف أن الوحدة  
تحتل المكان بدلاً من الراحة.

كل ذكرى تمر كأنها طيف، تعيد إليك وجعاً  
ماضياً، وجعاً يعيد رسم بقايا الثقة على صفحات  
الذكريات، تشعل الذكريات لهيب الحزن، وتعيد  
إليك وجعاً ماضياً، وجعاً يعيد رسم بقايا الثقة  
على صفحات الذكريات. تُتعمس الابتسامات  
المرسومة، فتتحول إلى خنجر يغرز في قلبك،  
لتشعر بالتنوعات المؤلمة التي تمزقك من  
الداخل.

كل كلمة تنزف من القلم، تشكو من غياب من  
أحببت، ومن الخيبات التي تراقصت في ظلمة  
الليل. في كل جملة، هناك صدى عدم المبالاة،  
واحتضار الأمل تحت ثقل الصمت.

تتحسس الحروف التي كُتبت، كأنها نبضات قلب  
مكسور، تعلن عن آلام مكبوتة. وأنت، تعيش

في دوامة من المشاعر المتضاربة: الرغبة في  
الانفصال، والخوف من الفراق. تحديق في  
ال فراغ، والماضي ينقض عليك كعاصفة، وإن  
كان جميلاً.

لكن، في أعماق هذا الحزن.

**بقلم: جدى مريم**

أحبة الضاد

# مهني هاجر

أحبة الضاد

## روح تُذاب

ألم ..... غدار

كذب خداع

جروح دموم

إسعاف مستشفى

عشتهم في صغر

وأكثرت من التفكير

حتى تألم القلب من الأوجاع

آه على الزمان وآه على الغدران

وعتابي بروحي و نفسي الداخلية تاهت من

العباد

آه على الحساب

حاسبتني روعي دمرتي

أغرقتني في الأوحال

زادتي ظلم وعتاب

لم تشفق علي ولو شوي

ظلم من طرف الأصدقاء

كذب من الأحباب

كلام في ظهر من طرفهم

زمان تغير

وعبد أظلم

وغدر تميز

صُحبة السوء

أذت وتعدت

كم أن القيل والقال والفساد

يقتل لفسد الروح

حتى الشباب والبنات

كم أن الغدر تميز تميز حقا

تألفت في حياتي

أخذ دورا مهما

بثُ أخاف من الخيال

كل الكلاب أعضوني بالأسنان والنُبأح

أخاف من الغريب أم منَّ البعيد يا الله

لجأت إليك في كل المَرارات

أريد العَدْلَ الحَقَّ

أريد نيتي تُسترجع

أريد ضربة جزاء

أريد أن يتسع قلبي

من التعاسة إلى الفرح

من الآلام إلى التضميم

من الكره إلى الحب

لن اكون مثل تلك

## الأيام سأجدُ الحياة

سأصنعها بنفسِي ياالله

\*\*\*

أحبة الضاد

## غدر الأصدقاء:

عاتبني الزمان على أفعالي، لم أكن أشعر بذلك حتى عند الخطأ، ساعات معدودة أجلسُ وسط الظلام ليس للناس وجود أو ضوضاء لا أسمع سوى صوت صراخ فتاة تتألم من الداخل حياتها مليئة بالضباب وبعض الهوشات، الكلمات التي كانت تعلق عني بالانتقادات لم أكن أعرف إلى أين أتجه يميناً أم يساراً فكان لي من كل اتجاه جدار إما الصعود للعبور من واحد منهم أو البقاء في الحصار، قاتخذت طريق الصعود، الموت أو الوقوع، فكانت عبارة الصداقة بذاتها ألم من الداخل في تلك اللحظة أتاني غثيان من قلبي لولا الثقة في بعض الأناس والخذلان أتى من الأصدقاء حين عاتبك أنا و الزمان جعلتني أمر على قلبك بسبب تلك الأشباح ثلاثي أصدقاء أخذوا بي إلى طريق الحرام واتبعت هوى

الشیطان كانوا یمرّون ویتمسکون فی أوقات من  
 اللیالی الباردة فی الملاهی، أخذتهم صحبة لی  
 دروع أمشی وانا فی إطمئنان حتی جاءت  
 الرصاصة فی القلب وشعرت ببعض الدوار كأن  
 الحیة دارت بی ولم أكن جاهزة للمواجهة وأخذ  
 الإعتبار وإتکأت علی أحد الأشجار التي انحنى  
 غصنها، أتأمل الحیة التي أتعبت ذلك القلب  
 بدون إكفاء لم یكن لی عنوان، أشبعني الحیة  
 من سیاطها، صداقات حسبتهم إخوة وكأني  
 فی خیال إلا أنني إنتقدت ولم أعد واثقة من  
 غدر الأحبة.

أذنتی صداقة ثلاثی الأصدقاء وإستنزفت طاقتی  
 وأخذت منی قلبی السلیم جعلت منی كالفئات  
 قست علیا فی أوقات من الأعوام حاربتنی إلى  
 الصراع لم تكتتر لأمری وصغر سنی فی هته  
 الأيام جرتنی إلى عالم الوحوش حدّ الإفتراس  
 والضغوطات أكسبتنی دروس أن النفس ترفع

إلى نفسها أن ليس كل الأحاب احباب أن كل  
الأناس تغيروا وصاروا أنزال حُقَاد .

\*\*\*

أحبة الضاد

## ألم غدран

كذب خداع

جروح دموم

إسعاف مستشفى

عشتهم في صغر

وأكثرت من التفكير

حتى تألم القلب من الأوجاع

آه على الزمان وعلى الغدران

وعتابي بروحي و نفسي الداخلية تاهت من  
العباد

آه على الحساب

حاسبتي روعي دمرتي

أغرقتي في الأوحال

زادتنى ضلم و عتاب

لم تشفق عليّ ولو شويّ

ظلم من طرف الأصدقاء

كذب من الأحاباب

كلام في ظهر من طرفهم

زمان تغير

وعبد أظلم

وغدرٌ تَمَيَز

صُحبة السوء

أذتٌ وتعدت

كم أن قال والفساد

يقتل لفسد الروح

حتى الشباب والبنات

كم أن الغدر تميز تميز حقا

تألقت في حياتي

أخذ دورا مهما

بث أخاف من الخيال

كل الكلاب أعضوني بالأسنان والنباح

أخاف من الغريب أم من البعيد يا الله

لجأت إليك في كل المرات

أريد العدل الحق

أريد نيتي تُسترجع

أريد ضربة جزاء

أريد أن يتسع قلبي

من التعاسة إلى الفرح

من الآلام إلى التضميم

من الكره إلى الحب

لن اكون مثل تلك

الأيام سأجد الحياة

سأصنعها بنفسى يا لله

بقلم: مهني هاجر / الجزائر

سأصنعها بنفسى يا لله  
أحبة الضاد

## بين موجات الأمل

جرحت القلوب و كسرت الخواطر فدقت القلوب  
و آتى الأمل ثم مات و كان بديله الألم..

طعنة الفؤاد..

و في لحظة إشتعال النار حرق الحبيب و ما فيه  
من قلب مكسور و طعنة فؤاد..

أحبها و أحب كل ما فيها من طيبة . حنان و  
ملاح بريئة كانت تقدمه له، و بعد مغادرته  
تمسح مساحيق تجميل قلبها و وجهها، يالها  
من خائنة، خانت العهد و طغنت الحب وكسرت  
القلوب و أقلت بمشاعر الحبيب إلى النفايات لم  
تلقني نظرة على عيون الشاب المتفائلة سوف  
تعود، نعم هي لم تتركه، ينتظر قولها: "أخطأت  
لن أتركك!" ولكنها لا تقول شيئا إلا ضحكة  
شريرة كساحرة القصص و الروايات، لم تترك  
حتى ضمادة بيضاء يمسح بها دم ذلك الغدر، لم

يشعر بأي وجع أو ألم في جسده، و حتى في  
آخر ثانية كان مبتسما متفائلا في وجهها!

إنه الحب يا سادة.

بقلم: بن سعادة غزلان

أحبة الضاد

# إكرام مرسلات

أحبة الضاد

## هذا كان بداخلي

أن تكون في جوفك تعصر ، أن تستلقي و أنت  
تشر بأن روحك تتقبض ، أن يكون كل ما في  
جسدك يصرخ و يبكي إلا عيناك تبقى مندهشة  
تحتضر ، أن تشاهد كل شيء يسير و أنت  
واقف بمنتصف الطريق تتسائل من أنت بين كل  
هذا و ذاك ، هذه أنا حين فارقت الكثير و  
خسرت و كانت الأحداث تتسارع أمامي و أنا  
لم أفهم أول حدث لي بعد ، كنت واقفة أتلقى  
طلقات الحياة ، كل طلقة تصطم بجسدي تحدث  
أثرا عميقا دون أن تقتلني بل كل طلقة تجعلني  
أحس بالموت و أتذوق مرارته دون أن أموت  
حقا و أستريح ، في كل مرة أغمض عيني و  
أتهد ببطء و أقول لنفسي سيمر هذا فقط القليل  
بعد من الوجع تحملي سينتهي هذا ، أبقى  
مغمضة العينان صابرة على ما يصيبني دون أن

أبكي أو أصرخ أو أعيش حزني ، حبست الكثير  
بداخلي من دموع و صراخ و كلمات ، حتى  
صار كل عضو بجسدي يعبر فشعري صار  
يتساقط و بشرتي ذبلت و ارتسمت هالات  
سوداء تحت عيوني ، و يداي من وقت لآخر  
ترتجف ، كان ذلك الألم موت بطيء يقتلني شيئاً  
فشيئاً ، كان الألم موتاً يعصر روحي لتخرج من  
جسدي ، كنت أتألم و الكل لاحظ ذلك بدون أن  
أبكي أو أحكي أو أصرخ معبرة عن عن ما  
بداخلي من ألم .

\*\*\*

## الخيبة :

كتمت ما في القلب حتى لم أعد أدري إذا ما بحث  
 كيف أقول ، كان البعد بيننا بمسافات و لا أحد  
 منا يعود ، بقلب دواوين و كل سطر يحكي  
 الكثير من الشوقِ و الحنين و ينابيع من الدموع  
 أسهر الليل و أنا أسائل النجوم كيف لهذا من  
 القلب أن يزول ، مرغمة أنا على المقاومة و  
 كل ما بي يثور ، كلي رغبة في الإنهيار و كل  
 ما حولي يرغمني على الوقوف ، هيهات لنفسي  
 أتعبت نفسها و عن هذا لن تتوب ، أنا و الكل  
 ضدها و هي عنيدة لم تضع حدود ، شيء من  
 الحنين يحكي في العين إذا ما رأتك ، و الجروح  
 لن تشفى و الوصال بيننا قد انقطع ، لاقتنا  
 الطرق صدفه فاغتمت عيوني الصدفه من  
 بعيد و ضمتك بكل حرقه ، تزايدت المسافات  
 بيننا و الفراق كان نصيبنا ابتلعت جرعات من

الخبيات و الخذلان و كان مكاني بالهوامش  
دائما كنت الطرف الثالثة غير المرغوب فيه  
كنت المقتولة بشراسة دون أن يحس بي أحد  
كنت المغدورة دون رحمة .

**بقلم: إكرام مرسلان**

أحبة الضاد

# أحلام حوا

أحبة الضاد

## أخذ قلبي ورحل

كنت اناديه ب "ميو" ولا أزال افعل ذلك حين  
يطاردني وحش وحدتي .. أنا لست بامرأة  
ثانية.. لست بتلك اللامبالاة التي تراني بها..  
نعم أبالي.. أبالي بكل الأشياء من حولي.. أبالي  
بالمكان الذين يحيطني ،بالأشخاص الذين  
يمرون أمام ناظري وربما يجلسون هنا بنفس  
المكان بماضٍ أبى مغادرتي، وبحاضر لا يطيق  
حضورى وبمسـتقبل اجـهله ويجـهـلني، بألم  
المستتر خلف ابتسامتي، أبالي بليلة 02  
ديسمبر ، أبالي حين أتأمل عيناك فأغرق في  
بحرهما ، أبالي باليوم الذي أمطرت فيه  
السماء على قبرك وانت تُدفن ، أبالي بالألم  
الذي يسود قلبي منذ 3 سنوات...

ياأيها الذي فارقتني روحه:

أتعرف ما بي لتقرأ صمت بوحى؟

أتدرك ما الذي تخبئه شفاهي؟

أنا عني فقيدة لم أجدني وتحملني كما طفلة في  
يداك.. أنا أوارى داخلي أوجاع رحيلك وأحمل  
فوق أكتافي قنابل وشظايا فراقك.. يا قلبي!!..  
أمازلت تكتب أشعار الحزن عن الاشتياق لتشعل  
دموع العاشقين فوق الخدود؟

أمازلت تنتظر من رحل؟

ألم أقل لك يا قلبي أن من ذهب لن يعود؟

أمازلت تبحث عن أمل حبك المفقود؟

أمازلت تفتح صفحات الماضي؟

أما ارهقتك كل هذه الأوجاع؟

هل كنت قاسياً ليكون هجرك هو قدرتي، أم أنني

مظلومة في بحر الحب وحدي؟

هل هذا هو الفراق..؟

تالله ماكنت أعرفه.. لا شيء يشبهه في شدة  
الألم...

\*\*\*

أحبة الضاد

## حوار بغرفتي

كان يقال عني عاشق الأنغام الكمان، نعم لأنني سريع التأثر... لم يكونوا على دراية بأن مشاعري كفيلة بإغراق الدموع مثل فيض وادٍ هائج.

تبدأ حيثيات القصة عند عودتي إلى المنزل وإغلاق باب غرفتي بإحكام. كانت ليلة باردة ممطرة، فسحبت بطانيتي لأشعر بالدفء في محاولة للنوم ونسيان الموقف، لكن ذلك زاد الأمور تعقيدًا. بدأت صور الأماكن ترتسم في مخيلتي وبدأ الخيال التمثيلي يأخذ مجراه. انتابني شعور الوحدة ومخاطبة الذات، وكلمات أغمضت عيني أتذكر صورة الدماء التي لطخت المكان بأكمله.

لقد ارتكبت جريمة قتل. قتلتها، يا إلهي!

كانت مطروحة أرضاً والجهة اليسرى تتزف  
بفيض من الدماء. أففف... طعنتها في القلب،  
الشرابين تمزقت... أنا مجرم! حتى لم أتفقد إن  
كانت على قيد الحياة أم لا. المشهد أفرعني  
وأصدرت حكم الوفاة. يا إلهي، أنتظر خبر  
حياتها، لا وفاتها. كانت إنسانة تقلل من قيمتي  
وكنت مذلولاً أمامها إلى أن تشجعت ووضعت  
حدًا لحياتها، لكن لم أكن بوعيي. تعاطيت ذلك  
السم الذي أذهب عقلي.

ماذا إذن؟ ماذا سأفعل؟ تنهد تنهيدة ندم، أزاح  
البطانية ونهض مفزوعاً من الموقف. لقد قتلت  
من كانت ستصبح شريكة حياتي وزوجتي.  
أشاركها غرفتي... بعدها وقع طريح الفراش.  
نهض في حدود الرابعة صباحاً، مثل مجنون فرّ  
من مستشفى الأمراض العقلية. نعم، استعاد  
وعيه ولم يتذكر شيئاً ولا الأحداث التي صارت.  
عندما تعاطى المخدر، يذهب العقل. تذكر فقط

أنه تشاجر معها. وماذا حدث بعدها؟! أين ذهبت؟! كيف كانت نهاية الموقف؟ لا يدري. أصبح يخمن ماذا حدث. اتصل بها، لكنها لا ترد. تصفح الفيسبوك، فإذا به يتفاجأ بمنشور نشر بصفحة المنطقة: "ابنة فلان في ذمة الله بعد أن تعرضت لطعنة بواسطة خنجر مجهول البصمات". وصرخة، تلك الصرخة، يا إلهي! من قتلها؟ دخل غرفته مرتبًا يكاد الخوف يقتله. تمهل يا أحمد، أنت لم تقتلها. لا، لا، وماذا إن كنت أنا الفاعل؟ سأذكر... قيل إن الخنجر مجهول البصمات. هناك احتمالان: إما أنني مسحت البصمات، أو أن صاحبه يلبس قفازات. وأنا أرتدي قفازات بشكل دائم. بدأت الشكوك تراودني. هل أنا القاتل؟!

صار كالمجنون يبحث في الغرفة عن دليل مبرر. فإذا به يجد قميصه الملطخ بالدماء في

الخرانة. العنة، أنا القاتل! كيف فعلتها، يا إلهي؟! هي كانت سيئة، لكن لم أتخيل أن أقتلها يوماً. لا، لا، لن أسكت. سأبلغ الشرطة. وماذا إذن؟ سأسجن. لا، لا، سأعاقب نفسي بفردي.

سحب قلمه الأسود وكتب على جدران الغرفة كل ما فعله بالتفصيل الممل:

"قتلتها بكل برودة أعصاب. لم أكن بوعيي. لم أحبها يوماً. كانت تسيء معاملتي. لم أقصد قتلها. الأصح... موتي أحسن من حياتي. شكرًا يا غرفتي، ملجأ ومأمن أسراري. لكن لا أريد العيش وسط تائب الضمير."

وسحب الحبل ووضع وسط الغرفة بسقفها وقال: "أنا مجنون"، وشنق نفسه ولفظ أنفاسه الأخيرة.

نعم، توفي...

اختار الموت على العذاب. كان له أخاه التوأم الذي حمل حقائب سفره منذ صغره للدراسة في ألمانيا. لكن الفاجعة حطت به الرحال مرة أخرى في أرض الوطن إثر فقدان روحه (أخاه). بمجرد رؤيته للمنظر وحيثياته، لم تكذ تصدق عيناه ما ترى. سقط أرضاً. حينها قرر الانتقام، ووضع الأسرة محل اشتباه مفعول به في أي لحظة. بدأ يفعل خطته الانتقامية ويطبخها على نار هادئة.

في ليلة خيم عليها الظلام وهبوب العواصف وزخات المطر، قرر التنفيذ. سحب دلو البنزين واتجه نحو منزل عائلة تلك الفتاة ورمى بعود الكبريت الذي سرى كسرعة البرق مع مسار البنزين. احترق البيت بأكمله. للحظ، لم تكن العائلة هناك. هو تقصد ذلك ليرى معاناتهم وتشردهم. بعدها، رأى أن الانتقام الوحيد الذي سيشفي جراحه هو العودة بكل برودة أعصاب

إلى المنزل كما لم يفعل شيئاً. سحب مذكرات أخيه متصفحاً إياها ليكتب في آخر ورقة:

"أنت بدأت القصة مع من لا يشبهك، مع من لا يقدر وجودك، وأنا أنهيتها لصالحك. دعهم يعيشون الكآبة مدى الحياة، ليتعلموا كيف يتلاعبون بمشاعر أناس أبرياء مثلك يا أخي."

دموعي لم تتوقف، لن تتنازل لفراقك. سأعود من حيث أتيت، ربما أتتسى ما أعظم تضحياتك يا أخي. رغم الإهانة وارتكاب المغالطات، فضلت الموت على تأنيب الضمير. أنا ذاهب وسأخذ مذكراتك معي. ضعوا الزهور على قبره وأكثرها منها، كان يحبها... الوداع.

تتأملت خطواتي حين خرجت من المقبرة كأنه يقول: "عد، لا تتركني لوحدي." إذن، اسمعي يا ذاتي، العبرة أن تختار الشخص الذي يقدر وجودك، يعطيك الأهمية، يشاركك الألم والفرح،

يتقاسم معك تفاصيل حياتك، لا الإنسان الذي لا  
يبالي بوجودك ولا يقدر ذلك. لو كانت هي تعي  
ذلك، لما ثار غضبه وقتلها.

بقلم: أحلام حوا

أحبة الضاد

## استنزفتني

تخلّيت عني فلحظة لذي اردت أن اشاركك بعض  
من شعور كاد يخنقني فلحظة اردت ان أشعر  
أني لست وحيدة

لماذا فعلتها لأنني أشكو دائما وأردد كلماتي  
بأنسة دائما تارة أعزف ألحانا حزينة وتسمع  
صوت قلبي ينكسر

كنت دوما انالتي استمع أحاديث الناس فأبكي  
لاني أشعر بمجرد حديثه أني مهمة لظالمات كنت  
أساعد ولا أجد من يسمح دموعي أتعايش مع  
خوفي وحيرتي وشتاتي

كانت ابتسامتي الكاذبة تزين شفاتي  
فضلت لاستماع الى اي شخص ولكني لا أجد  
شخص يفهمني يراني أنا فقط دون تغيير

كلما أحببت شخص يتركني ياترى هل أصابتي  
لعنة فقدان ذلك سابقى وسط هزائمي وحدي  
لن أشارك أحد اوجاعي وندباتي مكسورة انا  
بداخلي روح ميتة لكني سأجبر نفسي بنفسي  
عيني تبكي ولكني فمي يرسم ابتسامة

ليتك تعلم كم أتمنى ان يمر ديسمبر معك وبعده  
شهر ورا شهر تأتي تلك رياح وانا أخط لك  
عباراتي صادقة دون أن اشاركك لحضات  
بجانبك أحبك من بعيد فقط عبر مسحات الهواء  
وتخالف الطرق عبر صوت رعد ورعشات  
المطر أمشي لادرس وأنا افكر فيك أحمل  
مضالتي فأتبل تحت المطر فأمسك هاتفني  
لاخبرك اني اشتاق لك عبر سطوري أتصفح  
هاتفني لارى عيونك فيزيد شوقي لك ارى  
فعيونك سر فتختلط فرحتي مع قليل من خوفاي  
ولكن أسمع صوت رسالة منك فأشعر براحة

فأبتسم وكأنك تراني مثل طفلة صغيرة شعرت  
بلامان لأول مرة

أنسى نفسي وحتى ايامي بمجرد كلمات بسيطة  
أرى صورتك وكأنك قطعة نادرة حصلت عليها  
وعيونك ملجأ لي حين اشعر بلوحدة

ليتي لم اغوص في بحر عيونك في تلك ليلة

كيف لي أن احبك رغم مسافات لا أعلم ولكن  
يعجبني لامر لذلك سأبقى أخط بحروفي فقط  
هكذا اشعر بقربك ارى صورتك واكتب فأرى  
ابتسامات تزين شفاتي لأول مرة تكون ابتسامة  
صادقة لذلك لن اتخلى عنها سأودعك لان في  
بعض كلمات لكني سأحتفظ بلامحك لاكتب  
قصصي وروايتي سيكون غياب طويل  
يشعرنى كعجوز هرمة سأفتح نافذة غرفتي  
واحمل دفتري لاكتب لك بعض من شعور  
يراودني

ليتها لا تمضي هذه الايام ثم اني لا ادري لما  
احببتك

سأبقى أخط بحروف غربة على هذا الرصيف  
سأبحث لك شوقي فكلمة أين انت كنت شبه  
ميتة في أحدي ليالي أوت باكية ساهرة أعد  
نجوم واحتظن وسادتي لكن أتيت كفجر زين  
أبتسامة على وجهي لن اخسرها مهما كان  
جوابك تغيرت نظرتي للحياة بعدما رأيت سر  
فعيناك جعلني اشعر بشعور غريب لكن سرعان  
ما حل ضلام على قلبي

سأودعك بأبتسامة كما كلمتك اول يوم  
بابتسامة

هناك الم يتسلل قلبي وصراخ كان فجسدي  
ودموعي لم تتوقف لكني بخير سأحتفظ  
بصورتك في مخيلتي لا اكتب لك قصص  
وروايات

سأقدم لك حب عبر سطوري واستنشقا انا  
الجو ممطر بداخلي ربما عيوني ستسقط مطر  
والسحاب يغيم مكاني المفضل  
انا فقط اتوهم ان عالمي سيكون جميل لكنه  
كذبه فقط فسعادة لم تكن من نصيبي يوما  
تعودت ان ترتجف يداي وينقطع نفسي  
الى اللقاء ساودع شخص مفضل لطالما احببت  
حديثي معك  
للحظة شعرت اني انتمي لهذا لمكان لكنه ليس  
من حقي

**بقلم: بن حبيب خلود**

# وعاد محمد فضل

أحبة الضاد

## النهاية

كنت أتذكر ذلك اليوم جيداً، عندما اكتشفت أنك  
كنت تخدعني. كان الألم يخترق قلبي مثل سكين  
حادّة، وكان الشعور وكأنه تمزق جزء من  
روحي. كنت أشعر أنني فقدت جزءاً من نفسي،  
جزءاً كان مرتبطاً بك.

كنت أتساءل لماذا فعلت ذلك، لماذا خدعتني.  
كان السؤال يؤرقني، ويجعلني أشعر أنني عالقة  
في حلقة مفرغة من الحزن. كنت أشعر أنني  
غارقة في بحر من الدموع، ولا أستطيع  
السباحة إلى الشاطئ.

مرت الأيام، والأسابيع، والشهور، لكن الألم لم  
يزل موجوداً. كنت أتجول في شوارع المدينة  
وأرى الناس يمرحون ويتسامحون، لكنني كنت  
أشعر أنني أتجول في عالم آخر، عالم الحزن  
والخزلان. كان كل شيء يبدو باهتاً ومشوشاً

وكأنني كنت أرى العالم من خلال عدسة مكسورة.

كنت أتساءل عن الماضي، عن الأيام التي قضيناها معاً. كنت أتساءل عن الحب الذي كان بيننا، عن الوعود التي قطعناها. كنت أتساءل عن كل شيء، لكن السؤال لا يجيب.

النهاية كانت قاسية، لكنني كنت أعرف أنني يجب أن أمضي قدماً. وأتجاوز ذلك الألم، وأتجاوز ذلك الخذلان. لكن كيف؟ كيف أستطيع أن أمضي قدماً وأترك جزءاً من نفسي خلفي؟ كان السؤال يؤرقني ويجعلني أشعر أنني عالقة في حلقة مفرغة من الحزن.

لكنني كنت أعرف أنني يجب أن أحاول. يجب أن أحاول أن أمضي قدماً، وأن أجد طريقة لملء الفراغ الذي تركه. كنت أعرف أنني لن أستطيع أن أنساه، لكنني كنت أعرف أنني يجب أن

أحاول أن أتعايش مع الحزن. كنت أعرف أنني  
يجب أن أحاول أن أجد طريقة لجعل الحياة  
تستمر، حتى لو كان جزء مني قد مات.

\*\*\*

أحبة الضاد

## الوردة والسكين

الفراق هو مثل السكين التي تخترق القلب،  
تترك جرحاً لا يندمل أبداً. هو مثل الليل الذي لا  
ينتهي، والظلام الذي لا ينفذ. هو مثل البحر  
الذي لا يهدأ، والرياح التي لا تكف.

الحب هو مثل الورد التي تتفتح في القلب،  
تملأه بالجمال والرائحة العذبة. هو مثل الشمس  
التي تشرق في الصباح، وتضيء الدنيا بالضوء  
والحرارة. هو مثل النهر الذي يتدفق بلا توقف،  
ويشبع الأرض بالمياه العذبة.

لكن عندما يلتقي الحب والفراق، يحدث شيء  
غريب. يصبح الحب مثل الورد التي ذبلت،  
والفراق مثل السكين التي تؤلم القلب. يصبح  
الحب مثل الشمس التي غربت، والفراق مثل  
الليل الذي لا ينتهي.

في هذا الوقت، يصبح القلب مثل البحر الذي لا يهدأ، والرياح التي لا تكف. يصبح القلب مثل النهر الذي يتدفق بلا توقف، لكن مياهه أصبحت ملوثة بالدموع والآلام.

الفراق هو مثل الموت، يأخذ كل شيء ويترك لا شيء. هو مثل النهاية، التي لا يوجد بعدها شيء. هو مثل الصمت، الذي لا يوجد فيه صوت.

لكن حتى في الفراق، يبقى الحب موجوداً. يبقى في القلب، مثل الورد التي تتفتح في الخفاء. يبقى في الذاكرة، مثل الشمس التي تشرق في الصباح. يبقى في الروح، مثل النهر الذي يتدفق بلا توقف.

فالحب هو الأبدى، والفراق هو المؤقت. الحب هو القوي، والفراق هو الضعيف. الحب هو الحياة، والفراق هو الموت.

لذلك، لن نستسلم للفراق. لن نستسلم للآلام. لن  
نستسلم للدموع. سنبقى قويين، سنبقى أوفياء،  
سنبقى محبين. فالحب هو الأبدى، والفراق هو  
المؤقت.

**بقلم: وعد محمد فضل الله**

أحبة الضاد

# بِوختام وئام

أحبة الضاد

## أدمنتها... أحببتُها

عَشِقْتُهَا بِأُطْفِئَهَا

وَعِنْدَهَا وَنَكِدَهَا

أَحْبَبْتُهَا

بِعَفْوِيَّتِهَا وَطِيبِئَهَا

وَحَنِئْتُهَا عَشِقْتُهَا

بِعِنَادِهَا نَرَجَسِيئَهَا

وَعِغْرَتِهَا أَحْبَبْتُهَا

أَحْبَبْتُهَا فَغَرَقْتُ فِي عَشِقِهَا

وَوَدْتُ إِلَى أَنْ أَعَانِقَهَا

لَكِنْ يَاحَسْرَتِي أَيْنَ لِي بِذَلِكَ

وَأَنَا أَرَى حُبَّهَا لِحَبِيبِهَا

فَكَرِهْتُهَا وَأَحْبَبْتُهَا

كَرِهْتُهَا بِسَبَبِ حُبِّ حَبِيبِهَا.

وأحببتها لأنها روضتي أحببتها.

"كان أماً لا يوصف وكبيراء مدمر، قلب محطم،  
لا تجرب الحُب إن كانت البداية توهم أنه لن  
يكون لك نصيب لأنك ستضرر"

\*\*\*

أحبة الضاد

## حروف الألم:

الألف واللام الشمسية، تليها ألف شامخة رافعة رأسها...ولم قبل حرفها الأخير أولا وهو ميم ساكنة...

هذه هي حروف الألم كلمة بخمس حروف لكن معناها يستحق منك كل حروف الأبجدية

الألم أقل ما يقال فيه صعب

أن تعيشه يستنزف منك طاقتك

لكن أن تتعايش معه يسلب منك كل عمرك.

الألم أنك تعيش في خيال أفكارك وتوقعاتك وتتصدم بالواقع أنه ضدك

الألم أن تحب من أعماق قلبك...وبعدها يأتي

ذلك الذي وهبته ثقته بحياتك

أوقاتك، وصنعت معه ذكريات لا تنسى، يدمر

يجعل منك رمادا..

الألم أن تحب من بعيد ولا تتكلم لا إقترابك يفيد  
ولا إبتعادك يريح.

الألم أن يأخذ التراب ذلك القريب العزيز إلى  
جوفه وأنت متأكد أنه لن يعود.

الألم شعور لا تستطيع مشاركته..

يتوجب أن تعيشه بمفردك أن تواجهه حتى  
يتعود قلبك ويصفي ذهنك بالطبع الجروح  
لا تنسى لكن نسبة مواجهتك تجعلك تغير  
ترتيب حروف الألم إلى الأمل.

**بقلم: بوخاتم ونام**

# وهج على

أحبة الضاد

## جمر من النار

افترقت عنك يا صديقتي ونار

الفراق تسامرني ليلاً قد امتلئت وسادتي

بالدموع لا شئ يضاهي عشقي لك

تلقت أضلعي وارتمت عليه كل المصاعب

حتماً بلعنة لعنة الفراق يا أميرتي الصغيرة

كيف لي بالصبر كيف لي بالعيش بدونك بكى

قلبي وركض رماً بين صفحات الماضي!

هل لي سواك؟؟

داويني بكلمات تشرح صدري فأنا تعبت من

همسات ذلك الماضي المرير

أكاد أكوى بنار الشوق فهي تحرق قلبي دون

جمر

تهفو عليه بكلمات هائجة كفوهة البركان لا

ترحم كل من حولها

بعدك يا صديقتي إختفت شمس الضحى  
وأصبحت الظلّة هي رفيقتي بعدك  
لا أرجو سوى أن تجيبيني لم تغيرت علي هكذا  
لم القسوة.

بقلم: وهج علي "طائر الطنان"

أحبة الضاد

## ما بال القلب

حين التقيتُ عادت عيناى تستمد الضوء في  
 عتمة الليل وقلت حينها إني وجدت منبع الحنان  
 أحببتك نعم أحببتك ونسيت أن الحب لا يدوم  
 طويلاً

لو كان هناك حب لتزوج كل من قيس وليلى  
 قلبي نسي ذلك وسار في طريقاً مليئاً بالعثرات  
 ظن أنه قد أصبح بخير قد تعافى لكنه صار  
 كرمادٍ في النهاية  
 همساتك نعم همساتك ونبرات صوتك تصدر في  
 أذناي

كصدى السيوف عندما تلتحم

ماذا قلت لي؟

سأدوم لك سأكون لك للأبد

لن يفرقنا سوى الموت لكن هذه العبارات كانت  
تدرج تحت مسمى م يعرف بالحب  
وتدرجت رويداً رويداً حتى اتخذت مسمى آخر  
وهو الذكرى المؤلمة

عقلي يلغي على لكلماته القاسية

بقوله : سبق وأن حذرتك لا يوجد حب بلا ألم

نعم يا عقلي ندمت

لكن ماذا أفعل أنا الفقير للحب المشتاق الإهتمام

كنت أبحث عن طريق أمنأ وفي رحلتي إليه  
أصبت بلعنة الحب

بقلم: وهج على "طائر الطنان"

## افتقدتها...

بعد تلك المأساة أصبحت منعزلة تمامًا عن العالم، صامته حتى بتت أعتقد أنني نسيت الكلمات، أجلس طوال الوقت في الغرفة بمفردي أتأمل في الجدران و أنظر إلى اللآشياء و عيوني كصنبور ماء خريز لا تكف عن البكاء، أسترجع الذكريات الجميلة التي أصبحت الآن هي سبب تعاستي، كيف كانت تُداعبني، تنزُّهُنا مع بعض كل نهاية أسبوع، شَغَبْنَا في المطبخ أثناء تحضير الطَّعام، اهتمامها بأتفه التفاصيل التي تخصني، حتى أن شعري هي من كانت تسرحه لي بأناملها السَّحرية، بعد غيابها حتى شعري قد تقصّف و غابت عنه الحياة. ملامحها لا تغيب من مخيَّلاتي، وجهها الدائري المنير كضوء القمر، زُمُرَدتيها اللّتان بمجرد أن أنظر بداخلها أشعر بسعادة غامرة، شعرها الذهبي كسُنْبلة

قمحٍ ناضجٍ، كلماتها، ابتسامتها، تصرفاتها  
تعاملها مع من حولها، أنا على يقين لو أن أمي  
كانت فصلاً، كانت ستكون "الربيع" في الأصل  
لا يليق بها أقل من هذا، كانت كزهرة متفتحة  
كطائرٍ حرٍّ مفعمة بالحياة، دائماً مبتسمة و  
هادئة. ياه كم كانت ستبدو لطيفة وحنونة على  
أحفادها لو مازالت على قيد الحياة، من المؤكد  
أنه كان سيكون لأولادي في المستقبل جدة  
رائعة، على ذكر الجدة، ياترى كيف كانت  
ستبدو عندما يغزو الشَّيب رأسها ويمتلئ  
وجهها بمدرجات التجاعيد؟ لا، لا أظن أن أمي  
كانت ستصبح عجوزة.

أمي يا من لم أستوعب فراقك بعد، لا زلت أشعر  
و كأنني في كابوس، أحياناً يتخيَّل لي بأنني  
سأنام وعندما أفتح عيني أجدك تفتحين ستائر  
نوافذ غرفتي لتتخلَّل أشعة الشمس الذهبية  
عيني، كان هذا التصرف يزعجني ودائماً ما

كنت أغضب منك لأجله، ولكن أتعرفين؟ اشتقت  
 لذلك أيضاً واشتقت إلى توبيخك لي، انتظرت  
 لينتهي هذا الكابوس المزعج ولكن لم ينتهي و  
 لا أظنه سينتهي إلى حين أن ألحق بك يا نبع  
 الحنان، يا صاحبة الظلة الملائكية.

لطالما سمعت عن الفراق ولكن لم أحسبه بهذه  
 الصعوبة، الآن أيقنت أنه أسوء شعور يمكن أن  
 يحسّ به الإنسان، يدخلك في قوقعة لا متناهية  
 من الحزن و عدم الاستعاب، ما أبشع شعور  
 الاشتياق لشخص تحت التراب، فلا أنت تستطيع  
 أن تُخمدَ نار شوقك برأيته، و لا أنت تستطيع  
 أن تنساه، بالرغم من كل الأدوية التي أتناولها  
 ولكن لم تُفدني في شيء بالعكس أشعر أنّها  
 تزيدني سوءاً، عندما أخبرَ أبي الطبيب عن هذا  
 في آخر مرّة زرت عيادته، قال له هذه الأدوية  
 مهدئة فقط و إن أرادت أن تتحسن يجب أن  
 تنسى. ما أسهل الكلام يجب أن أنسى، أو

تظنّون أنّني لا أحاول، إنّني أحاول لكن دون جدوى، متى ما أغمضت مقلتي تأتي صورتها بينهما، أراها في كلّ ركن من الغرفة، أراها أمام النافذة، و أمام الخزانة، وجالسة على الكرسي، حتى أنّني أراها مستلقية أمامي على السرير، أدركت أن الأصعب من الفراق بنفسه هو عدم القدرة على نسيان الشخص الذي فارقتنا، لو أقول لكم أنّني أريد أن أنسى وجه أمي ستستغربون! نعم أريد أن أنسى ملامحها، كي أخرج من قاع البئر هذا الذي وقعت فيه، أريد أن أعود إلى حياتي، أريد أن أكملها من النقطة التي توقفت فيها، ولكن ذكراها لا تتركني وشأني، يا الله إلى متى؟ إلى متى سيستمرّ الوضع على هذا الحال؟ في هذه الفترة التي غابت فيها أمي ذهبت إلى كلّ الأطباء النفسيين، ولكن بلا جدوى جميعهم يعطونني أقراص العذاب تلك، بمجرد أن أدخلها في فمي

أغطّ في النوم، لا أستطيع التحرك من هنا إلى هناك من شدة الصداع في رأسي. أحس أنني أرمي هذه المسمية بالأدوية في جرف هاوي، أمي أنظري إلى فتاتك الصغيرة كيف أصبحت، صرت كشمعة منطفئة، كأرض جرداء قاحلة لا روح فيها، حقًا تعبت، تعبت من كل شيء، أمل أن ينتهي هذا في أسرع وقت والله ما بقي فيني ذرة قوة لأتحمل، لكن قد تعلمت شيئاً من فراقك يا أمي أن الموت هو الحقيقة الوحيدة في هذه الحياة، وأنت كنت بمثابة الحياة بالنسبة لي وبمجرد ذهابك ضاعت حياتي، شعرت كأنني كبرت عشرون سنة في هذه الفترة القصيرة، حقًا غيابك جعلني أستوعب أنني كبرت ولم أعد صغيرة، لتنام روحك بسلام يا بلسم روحي، يا أمي.

**بقلم: خنيش ليديا / الجزائر**

## في باحة الذكريات

أجلس وحيداً في باحة الذكريات، تلك الباحة التي شيدتها بيدي وأنا أجمع فتاتاً من الأيام الماضية، وأعيد ترتيبها على طاولة قلبي. هنا، في هذا المكان المقدس، أجد نفسي أسافر عبر الزمن، أعود إلى تلك الأيام التي كانت مليئة بالضحك والأمل، أيام كانت فيها أمي ملاذي الآمن، وحصنها الدافئ ملجئي من كل همّ أو خوف.

أرى وجهها يطفو على صفحة مائي الساكن، عيناك تتحدثان عن حكايات لم تُرو، وابتسامتك تزين ليالي وحدتي. تلك الابتسامة التي كانت تبعث في قلبي الدفاء والأمان، وتجعلني أشعر أنني الأقوى والأشجع. أتذكر كيف كنت أتصق بك وأنا صغير، وأستمع إلى قصصك الخيالية

التي كانت تفتح أمامي آفاقًا جديدة من الخيال  
والإبداع.

يا من كنت لي ملاذي الآمن، وحضنك الدافئ  
الذي يضمّني إلى عالم من السكينة والطمأنينة،  
رحيلك ترك في قلبي جرحًا نازفًا لا يندمل. وكان  
جزءًا من روحي قد انتقل معك إلى عالم آخر.  
أحاول جاهدًا أن أتقبّل فكرة فراقك، ولكن قلبي  
يرفض الاستسلام. أتذكر كل لحظة قضيناها  
معًا، كل كلمة قلتيها لي، وكل درس علمتني به.  
كنت معلّمتي الأولى، صديقتي المقربة، وكنت  
دائمًا موجودة لي في كل لحظة احتجت إليك  
فيها

أفتقد صوتك الرخيم الذي كان يقرأ لي حكايات  
قبل النوم، أفتقد يداك الحنونتين اللتين كانتا  
تمسحان دموعي، أفتقد نظراتك العطوفة التي  
كانت تدفئ قلبي. أتذكر كيف كنت تهتمين بكل

تفاصيل حياتي، وكيف كنت تسهرين على  
راحتي. كنت مثالا لأم المثالية، ولم أجد في  
الدنيا من يحل محلّك.

أعلم أن الفراق قدر، وأن الحياة دورة لا  
تتوقف، ولكن قلبي يرفض التسليم بهذا الواقع  
الأليم. سأظل أحمل صورتك في أعماق قلبي،  
وأدعو الله أن يجمعنا في جناته. سأظل أذكرك  
في كل لحظة، وسأحاول أن أكون ابناً باراً بك،  
وأن أسير على خطاك.

أحياناً أشعر أنني أتكلم معك وأنت هنا بجواري،  
أسرد لك كل ما يجري في حياتي، وأطلب منك  
النصيحة والتوجيه. أعلم أنك تسمعينني من حيث  
أنت، وأنت فخورة بي. سأظل أبحث عنك في كل  
وجه أراه، وفي كل صوت أسمع، ولكنني أعلم  
أنني لن أجدك أبداً.

**بقلم: لينة يحيى الريشة البيضاء**

## ألم الحب الصامت

يا لوجع الحب حين يكون من طرف واحد، كأنك  
تسير في طريقٍ لا نهاية له، تبحث عن نورٍ لا  
يراك. تعطي قلبك بكل صدق، وتُهدي مشاعرك  
بلا حساب، لكن في المقابل تجد صمتًا أو  
تجاهلاً يثقلك.

تشعر أن كل نبضة في قلبك تنادي باسمه، وكل  
حلم تراه يتشكل على صورته، لكنك تبقى وحيدًا  
في هذا الشعور. هو لا يعلم حجم الألم الذي  
يحملة قلبك، ولا يدرك كم مرة تبتسم أمامه  
بينما داخلك ينزف.

الحب من طرف واحد هو حربٌ صامتة  
تخوضها مع نفسك، تحاول إقناع قلبك  
بالتراجع، لكنك في كل مرة تجد نفسك أعمق في  
بحرٍ من المشاعر لا يعرف سوى الغرق.

هو تلك النار التي تشتعل بصمت في القلب،  
تحرق من الداخل دون أن يظهر الدخان. هو  
الشعور الذي يجعل الحياة تبدو وكأنها تسير في  
اتجاه واحد، بينما كل ما في داخلك يتمنى أن  
يتوقف الزمن ولو للحظة واحدة، أن يلتفت  
الشخص الذي تحبه ويدرك حجم مشاعرك  
المخفية.

في كل لقاء، تخفي وراء ابتسامتك بحارًا من  
الحزن، وبين كلماتك العادية يخفق قلبك ألف  
مرة، يتأمل أن يلتقط الآخر ولو إشارة واحدة  
من نبضاتك المتسارعة. ولكن للأسف، تظل تلك  
المشاعر أسيرة قلبك وحدك، فلا تُسمع ولا  
تُفهم.

تحاول أن تكون قويا، تقنع نفسك أن الوقت  
سيداوي، وأن الأيام ستتزع هذه الأشواك من  
داخلك. لكنك كلما رأيته، تُعاد تلك الحلقة

المفرغة؛ يبدأ الألم من جديد، وتعود لأحلام اليقظة التي تأخذك إلى عالم مختلف، حيث يبادلك الحب بنفس الشغف.

ورغم كل هذا، تبقى مخلصاً لمشاعرك، لا تستطيع كبح جماح قلبك، فهو يتبع حدسه، ولا يعترف بالمنطق أو الحقائق. تواسي نفسك بأن الحب بذاته جميل، حتى لو لم يكن متبادلاً. لكن الحقيقة أن الحب من طرف واحد يترك ندوباً في الروح، ويعلمك كيف يمكن أن تكون مشاعر الإنسان أقوى من أي منطق، وكيف أن القلب حين يحب، يرفض أن يستسلم بسهولة.

وفي لحظات الصمت بينك وبين نفسك، تتساءل: لماذا يحب الإنسان من لا يشعر به؟ وهل يستحق هذا الشخص كل هذا الحب؟ لكن الإجابة تبقى عالقة في الهواء، لأن الحب لا يُفسّر، ولا يُختار. هو ينبع من أعماق القلب دون إذن أو

تفكير، ويظل يتشبث بالأمل، حتى لو كان الأمل ضعيفاً وهشاً.

في النهاية، يظل الحب من طرف واحد درساً في الصبر والقوة، في التقبل والقدرة على المضي قدماً رغم كل ما يحمله القلب من وجع. إنه الحب الذي يتركنا أكثر نضجاً، حتى لو كان ثمنه بعض الدموع والليالي الطويلة.

**بقلم: ريحانة مباركي**

## دمعة ألم...

لقد كنت في مقتبل العمر فتاة ذات احلام  
 وطموحات عالية كانت لي رغبة شديدة في ان  
 اصبح طبيبة اطفال وذلك لحبي لهم ولبرائتهم  
 كنت عبارة على انسانة مرحة احب الحياة  
 واحب كل ماهو ملون وزاهي كنت احب  
 التجمعات العائلية وكل ماهو مرح وممتع إلى  
 ان جاء اليوم الذي لم أكن اتوقعه في حياتي .  
 يوم دخول الشخص الخطأ إلى قلبي . في يوم  
 وانا اتصفح شاشة الهاتف المحمول وصلني  
 اشعار من شخص غريب في البداية لم اعطيه  
 اهتمام لكن بعد ذلك قلت لما لا اجرب حضي  
 لعله الإنسان الصبح والمناسب لقلبي ، بدأت  
 محادثاتي معه وارتاح قلبي له وتطمئن بالي  
 تعرفنا على بعض واخبرني بتفاصيل حياته التي  
 لازلت اتذكرها لحد اليوم ،تعرفت عليه واحببته

حبا لا يوصف أصبح كل همي في دنيا هو  
 ،أصبح مؤنس وحدتي وصديق عمري ،وحبيبا  
 لروحي .أصبح يومي لا يمر الا بوجوده وليلي  
 لا يتم إلى بصوته أصبحت استيقظ لصلاة الفجر  
 من أجل طلب من الله عز وجل أن يجعله من  
 منصبي ويجمعنا في خلاله لكن كنت لا اتناول  
 الطعام قبل أن اتأكد انه قد شبع وقد تناول القدر  
 الكافي الذي يجعله بصحة جيدة لقد منحته  
 اهتمام لم يمنحه اياه احد إلى حين أن أتى  
 اليوم المشؤوم يوم خروجه من حياتي، ولزلت  
 لحد الان لا أعرف سبب ذلك خرج من حياتي  
 دون سابق إنذار لكنه للأسف لم يخرج من قلبي  
 أصبحت بعد ذلك اليوم جسد بلا روح انسانية  
 هشة ومحطمة اختفت تلك الفتاة المرححة  
 المشاغبة وأصبحت احب الجلوس بمفردي احب  
 اللون الاسود بكثرة وعند حلول الليل أصبحت  
 دموعي تنزرف لوحدها اختفت كل تلك الأحلام

وظموحات اختفى ذلك الشخص المميز من حياتي واخفت معه روعي وانفاسي وبعد مرور مدة طويلة من العذاب والالم والفراق تداركت أن لاشيئ يستحق كل هذا الحزن لماذا أحزن على انسان وهو لايهمه أمري أو حتى لا أزور مخيلته أصبحت اصلي صلاتي في وقتها وازدادت علاقتي مع خالقي تطورا من هذا المنبر اقول انه لاحد في هذا الكون يستحق أن يكون سبب في اختفاء فرحتنا وزرع الحزن في قلوبنا.

**بقلم: الكاتبة اشواق العطافي**

## هديل زوفار

أحبة الضاد

## ومن الحب ماقتل

أليس ظلما أن أحبك وأحترق وأنت لاتشعر بي  
حتى...

ماذا تعرف عن حب الطفولة ؟

سأحكي لك قصة

فتاة صغيرة السن تقع في حب طفل صغير..

حب بريء هذا ماأستطيع القول عن حب  
الطفولة..

تكبر الفتاة وللصدمة أنها ما زالت تحب نفس  
الشخص.والصدمة الكبيرة "حب من طرف  
واحد"

تسألني ماهو الحب من طرف واحد؟

جوابي هو أن تحب شخصا لايجبك هههه كلام  
مضحك صحيح وكأنك دخلت في عالم الأضداد  
حب كره

بتعريف آخر هو مذلة وضياع " أن تجعل من  
اللاشيء شيئاً في حياتك "

تعيش الفتاة مع ذلك الحب لسنين. بأمل أن يأتي  
اليوم الذي يحبها ذلك الشاب الذي إسمه كريم .

أجربت أن تصنع محادثة في الخيال؟

أن تتخيل نفسك في محادثة مع ذلك الشخص  
أي أنكم أصـبـحتم في علاقة مليئة  
بالرومانسية. أن تخصص ألبوما خاصا بذلك  
الشخص في هاتفك مليئا بصوره كلما نظرت في  
الصور يرجع لك الأمل من جديد والأكثر من  
ذلك أن تتخيل وجوده معك في كل مكان ..

تقول لي : هذا ليس حب بل جنون.

أقول لك : للأسف هذا ما حدث.

لم تقتنع هدى بأي شاب قبل كريم ولا بعده وهذا  
ماسبب لها عقدة نفسية في حياتها .

ليأتي اليوم الذي كانت تخشاه ...

تجتمع الفتاة مع صديقاتها بعدما أصبح عمرها 19 سنة بإقناع من صديقاتها...تقتنع هدى بفكرة الاعتراف بعد محاولات عديدة من التفكير ...

تدخل عبر تطبيق Instagram لترسل له رسالة طويلة بعنوان: "أحببتك بجنون لدرجة أنني لأتخيل حياتي بدونك حتى وأنت بعيد "

صحيح أن الاعتراف صعب ولاكن الأصعب هو رفض الطرف الثاني لك .

بعد إعتراف هدى وخوفها من ردة الفعل ...

كتبت على شاشة الهاتف تمت المشاهدة...وماأصعب هذه المشاهدة.

تفهم الشاب حب البنت له .لم يكسر قلبها.فكان جوابه: "أنا آسف يا هدى فأنا لذي شخص في

حياتي أحبه سيعوضك الله بشخص يحبك "

بعد قرائتها لما كتب كريم لها رغم أنها كانت تعرف الجواب ..دخلت في حالة إكتئاب وبعد شفائها من تلك الحالة أدركت شيء مهم جدا في هذه الحياة بأن "الإعتراف هو الشفاء"

لم تنسى هدى كريم حتى بعد الإعتراف وبقي حبا له مثل ما كان ..

بعد مرور عامين من إعتراف هدى .يأتي اليوم الذي تجمعهم الصدفة من جديد .ويرجعون إلى نقطة الصفر 0...0

تعرف كريم على هدى في إحدى المحلات كانت تشتغل فيها تعرف عليها أكثر ...وكانت الصدمة"أصبح حبه لها أكثر من حبه لها"بمعنى آخر عشقها فأصبح حب من طرفين بعد معاناة هدى الكبيرة عاشت معه أيام كانت تراها إلى في الأحلام .

كان وعد الشاب للفتاة:

"بعد تخرجك يا هدى من الجامعة سأطلب يدك  
من أبيك"

تخرجت الفتاة وكان كريم بجانبها تلك اللحظة  
كان أجمل يوم في حياتها وخلدته في كراس  
الذكريات بعنوان "اليوم الذي شعرت فيه بأني  
ملكته العالم..."

لو لم تكن الحياة إرهاب لما كان مصيرنا  
الخدلان.

بمعنى آخر أن الدنيا لن تكون معك ولا ضدك  
فلو كانت الحياة إنسان لصنفت لمجموعة  
الأشخاص ذو وجهين ..

خرجت هدى لشراء فستان خطبتها التي كانت  
ستكون أمسية الغد .

خرجت وهي لاتعرف بأنه آخر يوم في حياتها.

تدخل هدى محل لبيع الفساتين، تشتري فستانا وهي في طريقها للعودة إلى المنزل تسقط أرضا كان آخر نفس لها "توقف قلبها"

توفيت هدى ولم يتقبل كريم موتها، لم يتقبل حقيقة أن هدى "ماتت" إنقلبَت القصة ورجعت لنقطة البداية ...

من حب كريم لها أصبح يكلمها في الخيال وكأنها لم تمت صورتها دائما بجانبه لاتفارقه أبدا.

عاشا الاثنان نفس الألم وكانت نهاية قصتهم حزينة وهذا ما يؤكد حقيقة الحياة وما فعله بنا

\*\*\*

## مهلا أيها العابر

تمهل..

توقف لأحكي لك قصتي

لأشكي لك همومي وجروحي ..

كنت أعيش في بيت تجمعي فيه السعادة، الحب

الأمان، الدفء .... وإسمه بيت العائلة.

كانا لدي ولدان وزوجة أشبههم بالياقوت

كانو كل شيء بالنسبة لي

كل يوم بعد كل صلاة أحمد الله على النعمة التي

رزقني إياها.

حتى أتى اليوم الذي كنت أخشاه....

أتدري ما أخافه في هذه الحياة؟

سأخبرك ... الموت

كنت خائفا من أن أموت وأتركهم لوحدهم في الدنيا فلا يستطيعون على همومها. أو يموتون ويتركوني لوحدي في هذا العالم المظلم مع العلم أن والدي توفي بعد وفاتهم وجدت الحنان العائلي في أسرتي الصغيرة...

كلنا نعرف أن الدنيا مكاتيب وأنها فانية والموت حق ...

لكن الإبتلاء صعب .

في عطلة الصيف كنت مبرمج أنا وزوجتي رحلة للبحر كانا أولادي متحمسين جدا للذهاب...

لم أكن أعرف أنها ستكون آخر رحلة لي معهم....

في صباح يوم الغد، حضرنا لوازمننا وخرجنا من البيت..

وفي طريقنا إلى الرحلة كان قلبي يتعصر لم  
أشعر بالراحة ولو دقيقة ...

وصلنا إلى البحر ولم أكن أعرف أنه آخر يوم  
للسباحة معهم....

عند دخولنا البحر مع العلم أنني سباح ماهر  
أتت موجة كبيرة وكأنها وحش كبير أتى ليأخذ  
إبتسامتي ..

صرخت صرخة كبيرة جدا مناديا زوجتي ....  
إنتهى إنها الموجة... لم تسمعي ففرقت هي  
وأولادي ...

حاولت اللحاق بهم ولم أستطع..  
وكان الأجل في تلك اللحظة كلمني قائلاً "تمهل  
يا فلان فموعدك لم يحن بعد "

غرقت الإبتسامة والفرح السعادة معهم...

وأنا اليوم يتيم ضائع ....

أتعرف ماذا أنتظر ..!

قروب موتي ....

وهنا أنتهي.

بقلم: هديل زوقار

أحبة الضاد

# خلود ويندار

أحبة الضاد

## لا تصاحب

تدري ما المؤسف في الأمر؟

في كل هذا الزحام لا تجد كتفا تميل إليه ولا يمل منك.

لأنك معتد على إرضائهم، فتجعلهم يعتادو الغضب منك لأتفه الأسباب.

لكن إياك أن تطلب الإهتمام منهم، لأنه مطلب لا يطلب، ولا يمكن لأحد أن يتصنعها.

لأنه يمنح بقدر الإشتياق و المحبة

ومع ذلك تنتظرهم!!

لا لا لا

لا تنتظر زوال غيابهم

فعودة الغائبين هي و إلا خرافة ألفها الإنتظار و

كتبتها الذكريات ليبقيك على رف الحنين... ثم

ماذا؟!!

ثم تدرك بعد كل تلك السنوات بأن النسيان مجرد وهم لا وجود له....

حسنا...! قد نسامحهم لكن سيأتي يوم لا نسمع حتى أعذارهم

فالأشياء الثمينة يخسرها الأغبياء لأن الشيء الثمين لا يتكرر مرتين لأننا نحن لا نملك إلا أم واحدة و أب واحد...

كما هناك من يرى الصداقة حياة، و هناك من يراها كذبة، و كلاهما صادق لأن الأول إتقى بروحه، و الثاني إفتقدها...!

فلا تعطي أكثر من اللازم، كي لا تخسر أكثر من اللازم، فالسعداء أناس بلى ذاكرة حقا...

فلا تخبرني أن الحياة عادلة لأننا لا نضحك على النكتة مرتين لكننا نتأذى من موقف عمرا كاملا، لأن الكلام السيئ يؤدي ولو ألبسته وشاح المزاح...

## الحياة متعبة حقا..!

لولا وجود الله و القرآن و السجدة و الدعوات  
لهاكنا....

فإذا أردت التقرب مني الآن فتقبل مني نصفي  
المظلم كما راق لك نصفي المشرق كلاهما  
أنا....

أخطأت!؟ حسنا لا بأس لقد تعلمت...

خسرت!؟ حسنا حسنا لا بأس ستعوض...

لكن إياك ثم إياك أن تتكسر.

و تذكر دائما إذا أحببت شخص سيكون أكبر  
درس لك...

\*\*\*

## لا تياس

لماذا أنت مكتئب و حزين!؟

هل بشرت بالنار!

هل أحرمت من الجنة!

هون عليك فإنها إلا دنيا قصيرة و فانية...

تعلمك الحياة لكن تذكر أنها لن تعلمك بلطف...

فالخسارة الحقيقية أن تخسر جنة دائمة عرضها السماوات  
و الارض

لم تحصل على ما تريده؟

إن الله حماك..

حصلت على ما تريده؟

إن الله وجهك..

إن لم يعطيك الله شيئاً تتمناه تذكر أنه اعطاك شيئاً أفضل  
منه إلا و أنت غافلا

فالإنسان يأتي بلى شيئاً و يجتهد ليحصل على كل شيئ  
فعش متجاهلاً لكل ما ينتقدك على خسارتك ليس كل ما يقال

يستحق الرد

ولا تقارن نفسك بأحد فطريقك ليس طريقهم و تجنب كل ما

هو سلبي

موسيقى

صلاة فائتة

هجر القرآن

صحبة سيئة

عش مع الله تعش

بقلم: خلود ويندار

# آية بدر

أحبة الضاد

## ألم العائلة لا يلتئم

في زوايا روعي، ينمو شعور مؤلم كأى شجرة عميقة الجذور، تغذيها دموعي وعزلة. والدي، التي كان ينبغي أن تكون ملاذي، كانت شعلة من النقد والمقارنات. كل كلمة كانت رصاصة، وكل نظرة كانت سكيناً. شعرت بأنني مجرد ظل لفتاة لم تعش يوماً.

ووالدي، الذي لطالما كنت أبحث عن دعمه، كان يسحبني بعيداً عن أحلامي. "الدراسة ليست لك"، كان يقول بتصميم، وكان طموحي عار عليه. لم يشعر بمدى تدميري لهذا الاستسلام، وكان أحلامي مجرد فقاعة ستنفجر أمام عيني لا تفهم.

أشعر بأنني عالقة بين جدران عائلتي، سجيناً مشاعراًهم السلبية وأفكارهم التقليدية. كلما

حاولت الانطلاق، كنت أعود للوراء، جروح  
عائلي لا تتدمل.

أحمل في قلبي ألمًا لا يوصف، وكأنني أعيش  
في دوامة من الاستسلام والخيبات. أريد أن  
أكون أنا، أن أحقق أحلامي، لكنني محاصرة في  
قفص من الإخفاقات المرتبطة بعائلي. كلما  
نظرت في المرآة، أرى صورة الفتاة التي تُمنع  
من الطيران، التي تسحقها الأعباء.

الصمت في عائلي يصرخ، وأحلامي تتلاشى  
مع كل مرة أثنى فيها. كأنني أدرك أن الجرح  
الذي يسببه عدم فهمهم لا يلتئم. يطاردني  
شعور الخيانة لنفسي، ورغبة في الانطلاق،  
لكنهم دائماً يسحبونني إلى الأسفل.

وفي وحدتي، أكتب مشاعري، أكتب الألم الذي  
يتسرب من بين أصابعي كحبر أسود. أتمنى أن  
أجد طريقًا للخروج، أن أكتشف ذاتي الحقيقية

بعيدًا عن قيودهم. لكن الجروح العائلية تبقى عميقة، وكأنها تذكير دائم بعجزهم عن فهمي. أحيانًا أسمع صدى ضحكات أصدقائي الذين يحققون أحلامهم، وأشعر بالأسى، وكأنني احتجرت في عالم موازٍ لا ينتهي.

أشتهي يومًا أن أتحدث مع والدي بلغة الحب والقبول، أن أخبرها أنني أحتاج لدعمها، لا لنقدها. وأتمنى من والدي أن يؤمن بأن التعلم هو مفتاح الحياة، لا عقبة في وجه السماء التي أريد أن أحلق فيها.

ولكنني أدركت أن الشفاء قد يكون رحلة طويلة، وأنني لا بد أن أبدأ بها وحدي. سأقاتل لأجلي، لأكون الفتاة التي تحلم، رغم كل الجراح. سأنقش على جدران روحي عبارات الأمل، وأحتاج لرؤية النور في آخر النفق. قد يكون الألم جزءًا مني، لكنه لن يحدد مصيري.

سأعيد كتابة قصتي، واحدة جديدة ثملاً بالأمل  
والتحدي. سأخطو خطوات نحو تحقيق أحلامي،  
حتى وإن كانت الطريق شاقة. سأبحث عن  
الأماكن التي تُشعرنني بالحياة، عن الأصدقاء  
الذين يدعمونني، عن اللحظات التي تُعيد لي  
الإلهام.

وكلما شعرت بالضعف، سأذكر نفسي بأنني  
لست وحدي. هناك الكثيرون الذين مروا  
بتجارب مشابهة. سأستمد القوة من تجاربهم،  
وسأدرك أن الجروح قد تكون بداية جديدة.  
سأحاول أن أكون رحيمة مع نفسي، وأن أسمح  
لنفسي بالفشل؛ فكل فشل هو درس، وكل درس  
يقربني أكثر من النور.

سأستمر في الكتابة، في التعبير عن مشاعري،  
وسأجعل من كل جرح قصة تُروى. لقد عانيت،  
لكنني سأتحول إلى مصدر قوة، وسأعيد تشكيل

حياتي بيدي. وفي النهاية، سأجعل من آلامي  
دافعًا للنجاح.

هذه هي قصتي.

\*\*\*

أحبة الضاد

## ظل الالم

في زوايا القلب، حيث تسكن الذكريات، تجد  
الالم يقف كظلٍ ثقيل. يتراءى لي كأنه صديق  
خائن، لطالما كان حاضراً في لحظات الفرحه،  
يختفي بلا أثر عندما أحتاج إلى الأمن، لكنه  
يعود ليشوش على ليالي الساكنة.

تتوارى الوجوه المألوفة خلف ستار من  
الخيانة. أصدقاء كانوا يشاركونني أسرارى،  
تتزعهم أقدارهم ليتركوني وحيداً في خضم  
الصراع. أتذكر لحظات ضحكنا سوية، وكيف  
كانت عيونهم تعكس صدق الوعد. لكن الوهم  
سرعان ما تبدد عندما افتضح الزيف، وعرفت  
أن الثقة زهرة نمت في تربة غادرة، لم يكن في  
مقدورها البقاء طويلاً.

في كل مرة أشعر فيها بالقرب، كانت الخيانة  
تكن خلف الأبواب. كلمات عذبة بدت حقيقية،  
لكنها تحولت إلى خناجر نُصبت في قلبي.

بقلم: اية بدر

أحبة الضاد

## الألم و الأمل

تأهية وسط العالم، لا رفيق و لا أنيس لها، ترى  
الواقع منزلا للشقاء و البؤس، فتاة خرجت لهذه  
الدنيا لا تفقه منها قولا و لا تعلم منها فعلا ،  
فتاة تبحث عن سبيل للخروج من واقعها الكئيب  
الممل، بحثت في بقايا الماضي حول تاريخ  
عميق، عن شيء يمكن أن يذهب عنها الحزن  
الذي لم يفارقها ، و ابتسامتها المزيفة التي  
تُرى بها.

معركة بعد معركة، صراعات عاشتها في هذا  
العالم، أصبحت تجهل من تكون ، و آلفت  
الحزن بعد أن جافتها السعادة، عشقت الصمت  
و انعزلت عن الواقع.

لم تر بطريق النجاح يشع و يلوح لها بيده،  
بادرت بأسئلة تتزاحم داخلها: " أين أنا من هذا

العالم؟ " أمست تائهة وسط غاب، و بقيت تائهة لأجل غير مذكور.

فشلت و ابتعدت لكن لم تستسلم إلى الآن،  
تتحرك لتذهب خلف مكتبها وتجلس على  
كرسيها لتكتب هذه السطور القلة:"

ليس من قاموسي أن أفشل و أحزن و  
أستسلم، سأعيد مجدي من خلال صمودي فأنا  
لها، و سأنفذ غبار الألم و أعقم الجرح، فهذا  
هو مطلبي و سأبويه لنفسي".

ليخبرها صوتها الداخلي:" و ماذا عن الذي أنت  
فيه الآن؟ "

فردت بثقة جبارة اجتاحت كيانها:

" مجرد امتحان إما الرسوب أو النجاح"

**بقلم: يمينة هزيلي / الجزائر قسنطينة**

أحبة الضلّ

THE PAIN

# الألم

تخنة اشرف افندي  
در راجي آية الرحمن

مهني هاجر  
العطافي اشرف افندي

حواء أحلام

بوخاتمي ونامي

يمينة هزيبي

آية بدر

وهبي علي محمد

عثمان

وعاد محمد فضل الله

خلود ويندار

بنه حبيب خلودامي

ايتسامي مسلمي ليونا

هديل زوقار

خنيثه ليديا

ندى يسعد

لينة يحيى اويج الريشنة

البيضاء

جدي مريمي

صحراويج بحر أحلام

إكرام مرسلامي

ميرييه عماد